



أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

وجهة نظر

حتى لايتشظى اليمن

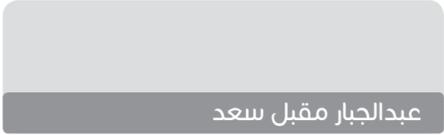
عن أمن وسلامة الوطن وعن مشروع عام يضم جميع اليمنيين.. أين ثقافة الاهتمام بالشعب والنأي عن الفتن والدماء والخراب بين أبنائه.. لم نؤسس بأفعالنا ولا بقوانيننا ولا بسلوكنا ولا بصرفاتنا ولا بإعلامنا ولا بأحزابنا ولا بحكومتنا ولا بتورتنا لثقافة الاهتمام بالشعب ولا باقتصاد الذي ينهض به أكثر من الاختلافات والصراعات السياسية والحزبية التي تطحنه.. لا يقلع من يفكر إلا بنفسه أو حزبه أو جماعته أقرأوا التاريخ جيدا القوة لا تصنع المجد وإن صنعت فهو مؤقت.. إنمسا الإحساس بالشعب وتأمينه والشعور الحقيقي به هو أساس التمكين.. وأعود لأقول نحن جميعاً على سفينة واحدة إذا غرقت يغرق الجميع والركون على القفز إلى القوارب الخاصة وترك السفينة تغرق هو بحد ذاته سبب لغرق أكبر.. إننا الآن أمام مشروعين لا ثالث لهما:

المشروع الأول واحد يتمثل في جمهورية اليمن الاتحادية.. والمشروع الثاني مثل القنبلة العنقودية مشروع تشظت تنفرد منه عشرات المشاريع المناطقية والفئوية وو.... الخ.. اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم أباي وأسكنه فسبح جناتك وجميع أموات المسلمين

ما يلقيه اليمن من أبنائه في الداخل اشد مما يلقيه من أعدائه في الخارج.. قبل أن نتعلم كيف تستعمل سلاحك تعلم كيف تحب وطنك حتى لا تؤذيه وأنت تظن أنك تنفعه.. أي يمن يمكن أن ينتج عن قلوب مختلفة وأجناس متباينة وأهواء متفرقة.. أي مشروع بناء يمكن أن ينجح عن واحد وخمسين بالمائة أمية تعليمية، وستين مليون قطعة سلاح.. واجبنا جميعا يحتتم علينا أن نسعى إلى فك التعقيدات المتشابكة في واقع بلدنا الملبد بغيوم تحمل رياحا عاتية ستعصف بنا وبالوطن.. قديما قال احد الحكماء "ما قيمة الفجر إذا لم نستيقظ"، واليوم نقول "ما قيمة الوطن إذا لم ننقذه"..

لمصلحة من يتم تدمير اليمن؟ وأي فائدة مرجوة من تشظى البلد حتى يصحح في كف عفريت؟ عجباً!!! ألم نتعلم بعد من الدروس السابقة؟ ألم نأخذ العبرة من عاقبة الفوضى والخروج على ولي الأمر بعد كل ما رأيناه من أصناف الحروب والمصائب والانهيارات؟

فلنحمد الله أن حال بلدنا أفضل من سوريا وليبيا.. نعم هناك تقصير ويجب الإسراع بتشكيل حكومة وطنية لكن لا يجب بأي حال إدخال البلد في نفق الجهول المظلم.. هل صوت الوطن الميحوح وصوت الشعب المجروح قادر على التفوق على ضوضاء الجهل والسلاح والفوضى وتقاوم المصالح!!! إننا جميعا كيميئين مسؤولون



عبد الجبار مقبل سعد

كلمات في وداع الفقيد الطاهر عثمان عبد الجبار

جنوبه وتقلد عدة مناصب قيادية بحزب البعث العربي الاشتراكي (الطليعة الشعبية) قبل توحيد فصائل العمل الوطني الجبهة القومية واتحاد الشعب الديمقراطي وحزب الجبار الشعبية ثم في إطار توحيد فصائل العمل الوطني الثلاث في إطار التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية.

وكان الفقيد عثمان عبد الجبار قد تقلد العديد من المواقع القيادية في الحكومات المتعاقبة في الشطر الجنوبي من الوطن قبل قيام الوحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م وكان آخر منصب قيادي حكومي تقلده زيرا للخدمة المدنية وانتخب عضوا في أول برلمان يعني منتخب بعد الوحدة اليمنية ممثلا للحزب الاشتراكي اليمني عن دائرة التواهي.. أستطيع القول أن الفقيد عثمان وضع حولين كاملين رضاء طبيعية من والدته رحمها الله بالقرية وبعد وصوله إلى التواهي بعدن وضع رضاء طبيعية أخرى من مدينة التواهي أسوة بالأخوين كالدكتور عبدالرحمن عبدالله إبراهيم وعبدالرحمن سلام مقطري (الكورس) قاسم هلال والفقيد عباد أحمد إسماعيل والشهيد محمد ناصر محمد رضاء الطهر وحريق العمل السياسي.. ولم يستغل فقيدنا أو يستثمر أموال أسرته في مجال نهب الأنشطة الاقتصادية في المستعمر أو السلطة الوطنية لاحقا في مشاريع كاذبة وهمية مثل كثير من رواد العمل الوطني والسياسي بل ظل محافظا على طهره وبشره أسرته.. وأخص بالذكر هنا الحاج عبد الجبار راشد وأخاه الذين لم ينقطعوا بفرض من الصلاة المكتوبة إلا وهم في الصف الأول بمسجد الهتاري وقيل الإقامة.. ادعو كافة زملائه ورفاقه أن يكتبوا عنه بأمانة وإخلاص تخليدا لذكراه العطرة.. وأخيرا ومدنية التواهي بعدن وهي تدعو الله أن يغفر ذنوبك ويسكنك فسيح جناته وكنتم طاهرا ونقيًا في دنياك لا تنهيك مالا ولا أرضا ولا نشاطا اقتصاديا أو تجاريا باسمك أو باسم أسرتك.. لقد طهرت في دنياك في مياه ساحل الميناء التواهي الطاهرة أسوة بمن سبقوك..

* قدقدت بلادنا في الأمس القريب المناضل الوطني عثمان عبد الجبار راشد القيادي البارز في الحزب الاشتراكي اليمني الذي مات بصمت بعد معاناته مع المرض ولم تلتفت الدولة إليه إلا بعد اشتداد ألمه وعاد إلى الوطن بجسده الطاهر ووروي الشرى يهدوه كما كان يعرف عنه الهدوء والحكمة والصبر.

لقد قدم عثمان عبد الجبار مع أخيه سعيد إلى عدن من القرية وعمره لا يتجاوز أربع سنوات وعاش حياته في منزل والده الحاج الفقيد عبد الجبار راشد رحمه الله صاحب زربية الأقطار ومقالة التواهي وكالة هيتا في مطلع الخمسينات في شارع الميدان بكريت.

الفقيد عثمان عبد الجبار من مواليد عام 1943م تقريبا ويكرني بعام درس في المدرسة الابتدائية الحكومية ببندر جديد بالتواهي حيث كان يلازم أخاه سعيدا يوميا للمدرسة ليصبح بالأستاذة الفقيد عبدالله زيد على والفقيد الأستاذ فارح مهيس والفقيد الأستاذ عبدالفتاح الهتاري والأستاذ أبو بكر سالم عقبة أطل الله في عمره بعد إنهاء المرحلة الابتدائية انتقل للدراسة المتوسطة بكريت (لظفي جعفر أمان حاليا) ليتصبح على أساتذته جعفر على عوض وفتحي أمان وإبراهيم القمان وآخرين إلا أن فقيدنا انتقل بعد عام ونصف تقريبا للدراسة بالمدرسة المتوسطة (الدالي حاليا) ليتصبح بأساتذته الفقيد الشاعر لطفي جعفر أمان والأجداد يرحمهم الله.

التحق فقيدنا مبكرا بالعمل السياسي حزب البعث العربي مع شقيقه وكانت تجمعهم حلقات تثقيفية في غرفة من مكتب المنجر تحت المنزل الذي عاش فيه حتى أوائل التسعينيات.. وغادر الفقيد عثمان عبد الجبار رحمه الله البلاد للدراسة بالخارج وعاد إلى أرض الوطن في

تعرض المؤامرات الداخلية وإقليمية تستهدف النظام الجمهوري وتورتي سبتمبر وأكتوبر والوحدة ومخربات الحوار الوطني.. فلماذا لا يصارحون الشعب بالحقيقة والمعلومات الموثقة ويكشفون أسماء من يضرر الشر لهذا البلد.. بدلا من توجيه اتهامات لأطراف مجهولة الوسطى التي لا تحترم قيمة الإنسان..

قلقت له: بالمناسبة اليوم العالم تحنفي بيوم العمل الإنساني في وقت نجد دعاة الفرقة يحتفون بالإنسان اليمني بمزيد من القتل والجرحى.. ألا ترى معني أن اليمني يستحق أكثر من جائزة دولية لصبره وحمله الأذى من أبناء وطنه.

قال: وإلى متى سيبقى الشعب يتحمل ويدفع الثمن.. لا خير لليمنيين إلا بالخاص من تجار الحروب والأموات والخونة وعتالة الفساد أيا كانوا.

وعند هذه النقطة، ينتهي ذاك الحوار التلفوذي الطويل، الذي دار بيني وبين الزميل العزيز واثق شائلي الذي أسأذته بنشر ما دار بيننا.. وما أن انتهيت منه مؤقتا، حتى بدأت أفكر في عديد أسئلة من عينة.. ترى ما الذي يجري في اليمن في هذه اللحظات الخطيرة؟! وإلى أين نحن الآن؟ وما هو الحل؟! وأين صوت العازة والحكام من كبار المسؤولين؟! ولماذا يصمتون؟! وما يخافون؟! والمصلحة من يعملون؟! هذه علامات استفهام وتعب مشروعة في.. وخسها وجدت أحدث نفسي هكذا إن..إا كان المسؤولون يقولون أن البلاد

والمختلفين عقليا..وعلينا كيميئين لا نركن على المجتمع الدولي..وكما قلت لك سابقا الأخطار تأتينا من أحزاب الخراب وجماعات العنف والإرهاب وحراك ومسؤولين ومنظمات تابع الوطن برخص التراب حان الوقت أن نرفع في وجه هؤلاء..لا..لا..لا مشاريع القرون الوسطى التي لا تحترم قيمة الإنسان..

قال: أتمنى أن تغفل شيئا.. لأن التجارب السابقة لا تجعلني في موقف التنازل..أهم شيء أنهم يعملون لمصلحة اليمن العليا المغفري عليها..فالوطن لم يعد بمقدوره تحمل المزيد من مؤسسات ترفع شعارات كاذبة دون أن تقدم ما يفيد المجتمع..ويبقى باب الأمل مفتوحا بأن يلمس الشعب تأثير هذا الكيان الوليد لكل ما هو إيجابي..

قلت: هذا ما ينتظره الشعب.. والمشاركة الجماعية ضرورة لا بد منها.

قال محدثي: كم هو شعبنا مسكين.. الكل يتحدث باسمه.. والكل يتاجر بتطلعاته.. وهو مغيب.. لا يعلم ما يخطط له الأبالسة..بالله عليك كيف يتم ذبح جنود في حضرموت..وعلى ماذا يتقاتلون بينهم في الجوف؟ ولمصلحة من يعرضون أنفسهم لانتحار.. ووطنهم للدمار؟ قلت: لمصلحة بعض الذين تورطوا بتصنيب أنفسهم أمراء الظلام وأعلنوا حروبهم ضد أخوانهم في الدين والوطن..

قال: ما يخطر القلب أن ترى شبابا يساقون كالنعاج ويقدمون وقودا لحروب أصحاب "داعش" و"داعش". نحن بحاجة لصحوة الشعب.. فلا يراهن على أولئك الكذابين والمثاقفين والانتهازيين من السياسيين

حتمية المكاشفة..لماذا؟

على عدن..ففي صنعاء وغيرها من مدن البلاد تطالعنا فالصحف يمثل هذه الأخبار..فلا بد من حملة إعلامية تسلط الأضواء المكثفة على هذه الظاهرة ودراسة أسبابها مع نشر الوعي بأساليب الخرفين أخلاقيا وتعريتهم أمام الرأي العام وإنزال العقوبات الرادعة بالتورطين في هكذا أفعال تتناقى مع أعراف وتقاليد المجتمع.. المهج في هذا الضمار تبصير الفتيات والأطفال والأفراد على كيفية حماية أنفسهم من أي تحرش أو اختطاف أو سلب ونهب في الشارع العام..وواجب التذكير بأن مكافحة الجريمة مسؤولية تقع على وسائل الإعلام الرسمية والخاصة والحزبية وكل الفعاليات التربوية والثقافية والشعبية..

قال: بمناسبة ذكر الأحزاب..ما تفاصيل وأهداف المشروع الذي أعلنه الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز المقالح (الأمين) في صنعاء.

قلت: ليس لدى تفاصيل كافية الآن..ما سمعته أن اجتماعا ضم عددا من الشخصيات السياسية والثقافية..وفيه تم الإعلان عن تأسيس "مؤسسة الدفاع عن حماية المكتسبات الوطنية مثل تورتتي سبتمبر وأكتوبر والوحدة و....

قال: أكيد من متأصري الداخل قبل الخارج الذين يريدون أخذ البلاد والعباد إلى الجهول، خدمة لمصالح ذاتية..واعتقد - وأتمنى أن أكون مخطئا..- إن هذه المبادرة جاءت في لحظة خطيرة تحيق باليمن..وللضع -أيضا- نهاية لصمت العقلاء من المثقفين

على عدن..ففي صنعاء وغيرها من مدن البلاد تطالعنا فالصحف يمثل هذه الأخبار..فلا بد من حملة إعلامية تسلط الأضواء المكثفة على هذه الظاهرة ودراسة أسبابها مع نشر الوعي بأساليب الخرفين أخلاقيا وتعريتهم أمام الرأي العام وإنزال العقوبات الرادعة بالتورطين في هكذا أفعال تتناقى مع أعراف وتقاليد المجتمع.. المهج في هذا الضمار تبصير الفتيات والأطفال والأفراد على كيفية حماية أنفسهم من أي تحرش أو اختطاف أو سلب ونهب في الشارع العام..وواجب التذكير بأن مكافحة الجريمة مسؤولية تقع على وسائل الإعلام الرسمية والخاصة والحزبية وكل الفعاليات التربوية والثقافية والشعبية..

قال: بمناسبة ذكر الأحزاب..ما تفاصيل وأهداف المشروع الذي أعلنه الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز المقالح (الأمين) في صنعاء.

قلت: ليس لدى تفاصيل كافية الآن..ما سمعته أن اجتماعا ضم عددا من الشخصيات السياسية والثقافية..وفيه تم الإعلان عن تأسيس "مؤسسة الدفاع عن حماية المكتسبات الوطنية مثل تورتتي سبتمبر وأكتوبر والوحدة و....

قال: أكيد من متأصري الداخل قبل الخارج الذين يريدون أخذ البلاد والعباد إلى الجهول، خدمة لمصالح ذاتية..واعتقد - وأتمنى أن أكون مخطئا..- إن هذه المبادرة جاءت في لحظة خطيرة تحيق باليمن..وللضع -أيضا- نهاية لصمت العقلاء من المثقفين

عبد الحليم سيف

ahalim_227@yahoo.com

بعد ظهر الثلاثاء (19 مارس) اتصل بي زميل عزيز وكاتب كبير مهوم ومسكون بمواجع شعبه ووطنه.. إنه الزميل الأستاذ واثق صوتك.. أيش أخبار صنعاء؟ قلت له: الأخبار تثير القرف..ومن كثرتها لا تدري من تصدق ومن تكذب.. المؤكد في هذه اللحظات أن مساء العاصفة ملبسة بالغيوم، والأمطار تنهمر بغزارة..وميض البرق يلعب في أجواء مكثهرة..كان السماء تكيك حزنا لإصابة اليمن بطاعون المتصارعين المتوحشين.. فيما الصواعق الرعدية تنذر المتلاعبين بالنار ومعهم الراقصون على أشلاء الوطن بأسوأ العواقب.. والكثافة أنهم لا يفهمون أنهم أول المهزومين..واليمن سيبقى يدونهم مهما فعلوا وقتلوا وذبخوا ودمروا ولسلوا وتأمروا وخربوا ونعقوا وفسدوا..ثم سألته:وما جديد أخبار عدن؟

قال: لا يختلف حال عدن عن شقيقتها صنعاء..فعدن هي الأخرى تفيض دمعها بفعل حرارة زائدة لا تطاق هذه الأيام..وهي تشارك بروج أبنائها وصبرهم هموم الجميع..أما أخبار النكد فهي حالة عامة وحدث ولا حرج..واقسى ما يؤلم النفس ويثير مخاوف الناس تزايد ظاهرة اختطاف الفتيات..وابتكار أساليب جديدة لتخويف الناس..تصور أن مجهولين يدقون أبواب المنازل ويتظاهرون بتقديم خدمة إنصلاص الكهرياء أو ما شابه وهدفهم سرقة البيوت بالقوة..وهذه تقليبة تذكرنا بما كان يحدث في مدينة شيكاغو في الأيام الخوالي.. قلت: اختطاف الفتيات ليست وقتنا



بعد ظهر الثلاثاء (19 مارس) اتصل بي زميل عزيز وكاتب كبير مهوم ومسكون بمواجع شعبه ووطنه.. إنه الزميل الأستاذ واثق صوتك.. أيش أخبار صنعاء؟ قلت له: الأخبار تثير القرف..ومن كثرتها لا تدري من تصدق ومن تكذب.. المؤكد في هذه اللحظات أن مساء العاصفة ملبسة بالغيوم، والأمطار تنهمر بغزارة..وميض البرق يلعب في أجواء مكثهرة..كان السماء تكيك حزنا لإصابة اليمن بطاعون المتصارعين المتوحشين.. فيما الصواعق الرعدية تنذر المتلاعبين بالنار ومعهم الراقصون على أشلاء الوطن بأسوأ العواقب.. والكثافة أنهم لا يفهمون أنهم أول المهزومين..واليمن سيبقى يدونهم مهما فعلوا وقتلوا وذبخوا ودمروا ولسلوا وتأمروا وخربوا ونعقوا وفسدوا..ثم سألته:وما جديد أخبار عدن؟

قال: لا يختلف حال عدن عن شقيقتها صنعاء..فعدن هي الأخرى تفيض دمعها بفعل حرارة زائدة لا تطاق هذه الأيام..وهي تشارك بروج أبنائها وصبرهم هموم الجميع..أما أخبار النكد فهي حالة عامة وحدث ولا حرج..واقسى ما يؤلم النفس ويثير مخاوف الناس تزايد ظاهرة اختطاف الفتيات..وابتكار أساليب جديدة لتخويف الناس..تصور أن مجهولين يدقون أبواب المنازل ويتظاهرون بتقديم خدمة إنصلاص الكهرياء أو ما شابه وهدفهم سرقة البيوت بالقوة..وهذه تقليبة تذكرنا بما كان يحدث في مدينة شيكاغو في الأيام الخوالي.. قلت: اختطاف الفتيات ليست وقتنا



khalidjet@gmail.com

خالد الصقفاني

بلغت مستويات خدمة الكهرياء في بلادنا الحدود الأسوأ غير المسبوقة، لكننا وفرق ما نتصور قد لا تكون الكي الذي يراد منه العلاج وهذا هو الأسوأ ونحن نتحدث عن السيسى.. فالقائمون على الكهرياء من الوزير وحتى الغير أصبحوا متعادين على "جمعة" المواطنين من طرف البلد إلى طرفه ويستتوي في ذلك الصيف بالشتاء ورمضان وغيره وهذا في تصوري أسوأ ما يمكن تصوره وأصعب ما كان من المعقول حدوثه..

.. إنطفاة طويلة الأمد كدنا معها ننسى الخدمة برمتها..وما معنى أن تكون في العاصمة لكنك تظلم منتظرا لجرعة الكهرياء تماما كما ينتظر المريض لجرعة العلاج كي يبرأ من مرضه..! ما معنى أن تأتي الكهرياء لتلصف ساعة أو ساعة ونصف ثم تنطفئ

لست ساعات أو أكثر..!وما معنى أن تظلم الكهرياء تلعب بأجهزة المجتمع لعدة مرات في كل "لصي" حتى أصبحت أجهزة الناس عرضة للتلف ليس بسبب التيار المتردد الضعيف فقط ولكن بسبب انقطاع التيار ومجيئه المتكرر في نفس الساعة..!

.. ولا أتصور الأمة بأجمعها إلا وقد فقدت الثقة تماما في مسؤولي الكهرياء خصوصا بعد التصريحات الرنانة لعدد من قياداتها بأن الفرج قريب لكن لم يأت لا الفرج ولم يرسل حتى أحد خدمه لطمأنتنا أن وراء أكمة الكهرياء من لا زال حيا ويقول "يا حيي يا قوم برحمتك نستعيت فأغثنا" ..

..ومعاناتنا اليومية مع الكهرياء قادتن للعودة إلى تلافيف الذاكرة منذ أيام الطفولة ثم الشباب.. هناك في قرية "الجرواح" راعة

الكهرياء..الواقع الأتيس..!

يعطي الأهالي قبيل "طفي" إشارة تنبه الجميع إلى أن التيار سيقطع بعد خمس إلى عشر دقائق وهذا كان يعطي الناس فرصة لإطفاء أجهزتهم والاستعداد للظلام.. رحمك الله يا عبدالرحمن قايد وأنت تثبت مقدرة وكفاءة عجز عنها رجال حكومة وزراء كهرياء متعاقبون.. كان الاحترام موجودا وكان بعض الأهالي يزنطون حينها مع ثققتي أن الجميع في الجرواح وما جاورها اليوم يترحمون على تلك الأيام خاصة بعد وصول الكهرياء الحكومية وهم يعانون الإنطفاة اليوم بطريقتة عجيبية تجعل حظ المنزل في بعض الفترات عبارة عن عشر دقائق تزيد أو تنقص.. وكأني بهم يقولون "يا ليت والله ما وصلتني يا كهرياء الحكومة..كنا وسابرين"!!!

أخيرا:

مدير التحرير
علي محمد البشري
albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANNEWS.NET
الإشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321532/3 - 321528 - فاكس : 322281/2 - 321014

